. @ 298 @

قال النبي صلى ا عليه وسلم (إن ا يحب الشجاعة ولو على قتل حية) .

قال وقال أبو بكر التوكل ألا تعجز عن حكم وقتك والمعرفة ألا تضيع وقتك .

سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت بعض أصحابنا يقول حضرت مع أبي بكر بن طاهر جنازة فرأى إخوان الميت يكثرون البكاء فنظر إلى أصحابه وأنشد .

(ويبكي على الموتى ويترك نفسه % ويزعم أن قد قل عنهم عزاؤه) .

(ولو كان ذا عقل ورأي وفطنة % لكان عليه لا عليهم بكاؤه) .

73 ومنهم مظفر القرميسيني .

وهو من كبار مشايخ الجبل وجلتهم ومن الفقراء الصادقين صحب عبد ا الخراز ومن فوقه من المشايخ وكان أوحد المشايخ في طريقته .

قال مظفر القرميسيني الصوم ثلاثة صوم الروح بقصر الأمل وصوم العقل بخلاف الهوى وصوم النفس بالإمساك عن الطعام والمحارم .

وقال التواضع قبول الحق ممن كان .

وقال إذا صحت لك مودة أخيك فلا تبال متى يكون الالتقاء .

وسئل عن التصوف فقال الأخلاق المرضية .

وقال مظفر من صحب الأحداث على شرط السلامة والنصيحة أداه